

تفسير السمرقندي

@ 498 قيل يا هلال إتق اﷻ فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب قال واﷻ لا يعذبني اﷻ عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة أن لعنة اﷻ عليه إن كان من الكاذبين .

ثم قيل لها إشهدي فشهدت أربع شهادات باﷻ إنه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها إتقي اﷻ فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فمكثت ساعة ثم قالت واﷻ لا أفصح قومي فشهدت الخامسة أن غضب اﷻ عليها إن كان من الصادقين ففرق رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم بينهما وقضى أن لا يدعى ولدها لأب وقال إن جاءت به أصيهب أريسيج أثبيج خمش الساقين فهو لهلال وإن جاءت به أورق جعدا جماليجا خدلج الساقين سا بغ الأليتين فهو للذي رميت به فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سا بغ الأليتين فقال النبي صلى اﷻ عليه وسلم لولا الأيمان لكان لي ولها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك أميرا على مصر ولا يدعى لأب .

وروى ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن عويمرا العجلاني أتى رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم فقال يا رسول اﷻ أرأيت إن وجد الرجل مع إمرأته رجلا إن قتله قتلوه أو كيف يفعل قال قد أنزل اﷻ فيك وفي صاحبك قرآنا فاذهب فأت بها فتلاعنا عند رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول اﷻ إن أمسكتها فهي طالق ثلاثا فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى اﷻ عليه وسلم قال ابن شهاب تلك سنة المتلاعنين وفي رواية أخرى إنه فرق بينهما وقال الزهري صار ذلك سنة في المتلاعنين فذلك قوله ! 2 2 ! يعني الزوج خاصة . ! 2 ! أي يحلف الزوج أربع مرات فيقول في كل مرة أشهد باﷻ الذي لا إله إلا هو أني صادق فيما رميتها به من الزنى ! 2 2 ! يعني يقول في المرة الخامسة ! 2 2 ! فيما رماها به من الزنى .

قوله ! 2 2 ! يعني ويدفع الحاكم الحد عن المرأة ! 2 2 ! يعني بعد ما تحلف المرأة أربع مرات فتقول في كل مرة